

— ١١٠ —

فكرى : (كاتخطب نفسه في عجب) شيء لطيف !...
وكيل النيابة : كما ثبت من أقوالها ومن القرائن أنك لا تحسن السباحة ، وأنتك
ألقيت بنفسك في البحر بملابسك العادية !...

فكرى : من لهفتى عليها ... داهية تلهفها !...
وكيل النيابة : لا داعى أن تصر على الإنكار يا أستاذ ... الحادثة واضحة
كالشمس ... المتحرق بالغرق لا يمكن أن يكون تلك السباحة
البارعة التي ترتدى « المايوه » .. ولكنه ذلك « الغشيم الذي
يلقى نفسه « بينطلونه » وحذائه !... ألا ترى هذا هو
المعقول ؟...

فكرى : معقول !...
وكيل النيابة : أمام هذه الأدلة الدامغة ما قولك ؟...
فكرى : أمرى إلى الله !...
وكيل النيابة : (يتنفس الصعداء) وضح لنا إذن كيف نبتت في رأسك فكرة
الانتحار ؟!...

فكرى : الانتحار ؟... إني لم أفكر في الانتحار !...
وكيل النيابة : (يائسا) وبعدها معك يا أستاذ ؟...
فكرى : أتريد أن أقرر شيئا لم يحدث ؟!...
وكيل النيابة : وماذا يمكن أن نسمى هذا الذى حدث ؟... بماذا نكيفه التكييف
القانونى ؟!... بل بماذا نصفه باللغة العادية ؟... شخص يلقى
نفسه في البحر بملابسه .. لغرض مجهول .. يخفيه وراء سبب
ثبت بالدليل بطلانه ... ماذا نسمى تصرف هذا
الشخص ؟!...

فكرى : حقا ... تصرف جنونى ...
وكيل النيابة : شأن كل انتحار ... ما الانتحار إلا تصرف جنونى ...